



لشيخ الإسلام

محمد بن عبد الوهاب

- رحمه الله -

مراجعة

أحمد بن صالح بن إبراهيم الطويان

دار طويق للنشر والتوزيع

الطبعة الثانية



لشيخ الإسلام

محمد بن عبد الوهاب

- رحمه الله -

مراجعة



الطبعة الثانية



ح دار طويق للنشر والتوزيع، ١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
عبدالوهاب، محمد
مسائل الجاهلية. / محمد بن عبدالوهاب - ط٢- الرياض ١٤٣٥هـ
ص: ؛ ١٧×٢٤سم (سلسلة طالب العلم؛ ٣٢)
ردمك: ٦-٠٨٣٤-٤٢-٦٠٣-٩٧٨
١- العقيدة الإسلامية ٢-التوحيد أ. العنوان ب. السلسلة
ديوي ٢٤٠ ١٤٣٥/١٧٨٩

رقم الإيداع: ١٤٣٥/١٧٨٩هـ
ردمك: ٦-٠٨٣٤-٤٢-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الثانية
١٤٣٥هـ/٢٠١٤م

دار طويق للنشر والتوزيع
ص.ب: ١٠٢٤٤٨ الرياض ١١٦٧٥
ت ٢٧٠٢٧٠١٩ - فاكس ٢٧٠١٨٦٦
الرقم الموحد ٩٢٠٠٢٢٢٢٩


بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتكتمل المكرمات، فضل من شاء من عباده بالعلم، وخص خيرهم بالفهم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله إمام المعلمين وسيد الرسل أجمعين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

أما بعد..

فإنني أحمد الله تعالى على ما منّ به من القبول لهذه السلسلة المباركة، وما لقيت من اهتمام بالغ من أهل العلم وطلابه ممن يحرصون على التأصيل والبناء في تحصيل العلم، فمنذ انطلاقتها قبل عقد ونصف من الزمن لا يزال الحرص على اقتنائها من بلدان كثيرة من العالم، مما يؤكد حرص الراغبين في سلوك طريق التأصيل والتدرج في طلب العلم في وقت ضلت فيه أفهام وزلت فيه أقدام نتيجة التخبط في منهج الطلب والتحصيل، في حين وفق من سلك الطريق الصحيح للعلم النافع والعمل الصالح.

فمن تعلم المتون حاز الفنون، ومن حرم الأصول حرم الوصول، لأن العلم درجات ورتب لا يدركها إلا من بدأ بأولها، فلا يدرك العلم من أراد أخذه جملة. قال الإمام أبو عمر بن عبدالبر يرحمه الله (طلب العلم درجات ومناقل ورتب لا ينبغي تعديها ومن تعداها جملة فقد تعدى سبيل السلف رحمهم الله ومن تعدى سبيلهم عامدا ضل ومن تعداه مجتهدا زل) فهذه المتون العلمية حوت جوهر العلم ولبابه، وفيها من النفائس العلمية ما لا يوجد في المطولات من الكتب.

وهي مدخل لتعلم فنون العلم وليست الغاية وإليها النهاية، بل هي الأساس والبداية، وهي تؤخذ عن أهل العلم الراسخين الربانيين الذين يربون الناس بصغار العلم قبل كباره، قال الإمام الشافعي يرحمه الله من دخل في العلم وحده خرج وحده) وقال: (من تفقه من بطون الكتب ضيع الأحكام) وكان بعضهم يقول: من أعظم البلية تشيخ الصحيفة. أي الذين تعلموا من الصحف، وقال الإمام ابن جماعة يرحمه الله (ينبغي للطالب أن يقدم النظر ويستخير الله فيمن يأخذ العلم عنه ويكتسب حسن الأخلاق والآداب منه وليكن إن أمكن ممن كملت أهليته وتحققت شفقته وظهرت مروءته وعرفت عفته واشتهرت صيانته وكان أحسن تعليمًا وأجود تفهيمًا وليحذر من التقيد بالمشهورين وترك الأخذ عن الخاملين، فإذا كان الخامل ممن ترجى بركته كان النفع به أعم والتحصيل من جهته أتم، وإذا سبرت أحوال السلف والخلف لم تجد النفع يحصل غالبًا والفلاح يدرك طالبًا إلا إذا كان للشيخ من التقوى نصيب وافر، وعلى شفقته ونصحه للطلبة دليل ظاهر.

وهذه السلسلة (سلسلة متون طالب العلم) سلسلة متنوعة في جميع الفنون، تعين الطالب على التقييد والكتابة والمتابعة وضبط ما يسمعه في الدرس، فتقييد العلم بالكتابة، فالعلم صيد والكتابة قيده.

وحضور الطالب بكتابه للدرس دليل اجتهاده وجديته واهتمامه، قال الإمام الزهري يرحمه الله (حضور المجلس بلا نسخة ذل).

وهي نافعة للمعلم بكتابة الفوائد واللطائف والشوارد، وتحضير الدرس، ينقل فيها ما يطلع عليه من الشروح، وما في المطولات من كلام أهل العلم.

ولا تزال دار طويق للنشر والتوزيع مهتمة في نشر هذه السلسلة

وتوفيرها للراغبين، فشكر الله سعيهم ونفع الله بجهودهم وكتب ذلك في ميزان حسناتهم .

ومن المعلوم لكل مهتم في هذا الشأن اختلاف النسخ في المتن الواحد، مما قد يوجد تغايرا في النسخ المطبوعة وليس المجال في مثل هذه السلسلة إثبات الفروق بين النسخ .

ويبقى العمل جهدًا بشريًا يعتريه النقص والخلل، فمن وجد خللا أو نقصًا فليحسن الظن بنا، وليلتمس العذر لنا، وليتقدم لنا بالتصحيح، وقد استفدنا من تصحيح كثير من الإخوة فلهم منا الدعاء بظهر الغيب .

وفي الختام أشكر أصحاب الفضيلة من العلماء و المشائخ وطلبة العلم الذين خصونا بالتشجيع والإشادة بهذه السلسلة، فأسأل الله ان لا يحرمهم أجرها.

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم يوم لا ينفع مال ولا بنون، وأن يجعله من العلم النافع والصدقة الجارية التي تنفع بعد الممات.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتبــه

أحمد بن صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن الطويان

الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية حرسها الله

٢٣ من شهر صفر ١٤٣٥هـ

مسائل الجاهلية

المقدمة

قَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُالوهَّاب رَحِمَهُ الله تَعَالَى :

هَذِهِ أُمُورٌ خَالَفَ فِيهَا رَسُولُ الله ﷺ مَا عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ الكِتَابِيِّينَ والأُمِّيِّينَ، مِمَّا لاَ غِنَى لِلمُسْلِم عَنْ مَعْرِفَتِهَا .

فَالضِّدُّ يُظْهِرُ حُسْنَهُ الضِّدُّ   وبِضِدِّهَا تَتَبَيَّنُ الأَشْيَاءُ

فَأَهَمُّ مَا فِيْهَا وَأَشدُّهَا خطَراً عدَمُ إِيمَانِ القَلْبِ بمَا جاءَ بهِ الرَّسول ﷺ فَإِن انْضَافَ إلى ذَلِكَ اسْتِحْسَانُ مَا عَلَيْهِ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ تَمَّتِ الخَسَارةُ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ وَكَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾﴾.

الْمَسْأَلَةُ الأُولَى: أَنَّهُمْ يَتَعَبَّدُونَ بِإِشْرَاكِ الَّصالِحِينَ فِي دُعَاءِ اللهِ وَعِبَادَتِهِ، يُرِيدُونَ شَفَاعَتَهُم عِنْدَ اللهِ لِظَنِّهِم أَنَّ اللهَ يُحِبُّ ذَلِكَ وأَنَّ الصَّالِحِين يُحِبُّونَهُ؛ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ ﴾ .

وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ ﴾ ، وَهَذِهِ أَعْظَمُ مَسْأَلَةٍ خَالَفَهُم فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَأَتَى بِالإِخلاص ، وَأَخْبرَ أَنَّهُ دِينُ اللهِ الَّذِي أَرْسَلَ بِهِ جَمِيعَ الرُّسُلِ ، وأنَّه لاَ يَقْبَلُ مِنَ الأَعْمَالِ إِلاَّ الخَالِصَ ، وَأَخْبَرَ أَنَّ مَنْ فعَلَ مَا اسْتَحْسَنُوا فَقَدْ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الجَنَّةَ ، وَمَأْوَاهُ النَّارُ .

وَهَذِهِ هِيَ الْمَسْأَلَةُ الَّتِي تَفَرَّقَ النَّاسُ لأَجْلِهَا بَيْنَ مُسْلِمٍ وَكَافِرٍ، وَعِنْدِهَا وَقَعَتِ العَدَاوَةُ، وَلأَجْلِهَا شُرِعَ الْجِهَادُ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾.

الثانية: أنهُمْ مُتفَرِقُونَ فِي دِينِهِم، كَمَا قَالَ تَعَالى: ﴿ كُلُّ حِزْبِۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾، وكَذَلِكَ في دُنْيَاهُم، وَيَرَوْنَ أَنّ ذلِكَ هُوَ الصّوابُ؛

فأَتَى بالاجْتِماع فِي الدّين بِقَوْلِهِ: ﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ ﴾.

وقَالَ تعَالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ ﴾ .
وَنَهَانَا عَنْ مُشَابَهَتِهِم بِقَوْلِهِ : ﴿ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخْتَلَفُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ﴾ ،

ونَهَانَا عَنْ التَفرُّقِ في الدُنيا بقَوْلِهِ: ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾.

الثّالثةُ: أنّ مُخالَفَةَ وَلِيّ الأَمْرِ وَعَدَمَ الانْقِيادِ لَهُ فَضِيلةٌ، والسّمْعَ وَالطّاعَةَ لَهُ ذُلٌ وَمَهَانَةٌ، فَخَالَفَهُمْ رَسُولُ اللّه ﷺ، وأَمَرَ بالصَّبْرِ عَلَى جَوْرِ الوُلاةِ، وَأَمَرَ بالسَّمع والطَّاعة لَهُمْ والنَّصِيحَةِ، وَغَلَّظ فِي ذَلِكَ، وَأَبْدَأَ فِيه وَأَعَادَ.

وَهَذِهِ الثَّلاثُ هِيَ الَّتِي جَمَعَ بَيْنَهَا فِيمَا صَحَّ عَنْهُ ﷺ في «الصَّحِيحَيْنِ» أَنَّهُ قَالَ: **«إِنَّ الله يَرْضَى لَكُمْ ثَلاثاً: أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ الله جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا، وَأَنْ تُنَاصِحُوا مَنْ وَلاَّهُ اللهُ أَمْرَكُمْ»**. وَلَمْ يَقَعْ خَللٌ فِي دِينِ النَّاسِ وَدُنْيَاهُمْ إلاَّ بِسَبَبِ الإِخْلاَلِ بِهَذِهِ الثَّلاثِ أَوْ بَعْضِهَا.

الرَّابعَةُ: أَنَّ دِينَهُمْ مَبْنِيٌّ عَلَى أُصُولٍ أَعْظَمُهَا التَّقْلِيدُ، فَهُوَ القَاعِدَةُ الكُبْرى لِجَمِيعِ الكُفَّارِ، أَوَّلِهِم وَآخِرِهِم؛ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾﴾.

وقال تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ أَوَلَوْ كَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٢١﴾ ﴾. فأتاهم بقوله: ﴿ ۞ قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ ﴾. وقوله: ﴿ ٱتَّبِعُوا مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ ﴾.

الْخَامِسَةُ: أَنَّ مِنْ أَكْبَرِ قَوَاعِدِهِمْ الاغْتِرَارَ بِالأَكْثَرَ، وَيَحْتَجُّونَ بِهِ عَلَى صِحَّةِ الشَّيْءِ، وَيَسْتَدِلُّونَ عَلَى بُطْلانِ الشَّيْءِ بِغُرْبَتِهِ وَقِلَّةِ أَهْلِهِ، فَأَتَاهُمْ بِضِدِّ ذَلِكَ، وأَوْضَحَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ «الْقُرْآنِ».

السَّادِسَةُ: الاحْتِجَاجُ بالمُتَقَدِّمِينَ؛ كَقَوْلِه: ﴿ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ ﴿٥١﴾ ﴾، ﴿ مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

السَّابِعَةُ: الاسْتِدْلالُ بِقَوْمٍ أُعْطُوا قُوىً فِي الأفْهَامِ وَالأعْمَالِ وَفِي المُلْكِ والمَالِ والجَاهِ؛ فَرَدَّ اللهُ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: ﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ ﴾. وقَوْلِهِ: ﴿ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦ ﴾. وَقَوْلِهِ: ﴿ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ﴾.

الثَّامِنَةُ: الاسْتِدْلالُ عَلَى بُطْلانِ الشَّيْءِ بِأَنَّهُ لَمْ يَتْبَعْهُ إلاَّ الضُّعَفَاءُ؛ كَقَوْلِهِ: ﴿ أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾ ﴾ . وقَوْلِهِ: ﴿ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ ﴾ . فَرَدَّ اللهُ بِقَوْلِهِ: ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾ .

التَّاسِعَةُ: الاقْتِدَاءُ بفَسَقَةِ العُلَمَاءِ والعُبَّادِ؛ فَأَتَى بقَوْلِهِ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾، وبقَوْلِهِ: ﴿ لَا تَغْلُواْ فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓاْ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّواْ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّواْ كَثِيرًا وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ ﴾.

الْعَاشِرَةُ: الاسْتِدْلالُ عَلَى بُطْلانِ الدِّينِ بِقِلَّةِ أفْهَامِ أهْلِهِ وَعَدَمِ حِفْظِهِمْ؛ كَقَوْلِهِم: ﴿بَادِيَ ٱلرَّأْيِ﴾.

الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ: الاسْتِدْلالُ بالقِياسِ الفَاسِدِ؛ كقَوْلِهِم: ﴿إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾.

الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ: إِنْكَارُ القِيَاسِ الصَّحِيحِ؛ والجَامعُ لِهَذَا وَمَا قَبْلَهُ عَدَمُ فَهْمِ الجَامِعِ والفَارِقِ.

الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ: الغُلُوُّ في العُلَمَاءِ والصَّالِحِينَ؛ كَقَوْلِهِ: ﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ ﴾ .

الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ: أَنَّ كُلَّ مَا تَقَدَّمَ مَبْنِيٌّ عَلَى قَاعِدَةٍ، وَهِيَ: النَّفْيُ والإثْبَاتُ، فَيَتَّبِعُونَ الهَوَى وَالظَّنَّ وَيُعْرِضُونَ عَمَّا آتَاهُمْ اللهُ.

الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ: اعْتِذَارُهُم عَنِ اتِّبَاعِ مَا آتَاهُمُ اللهُ بِعَدَمِ الفَهْمِ؛ كَقَوْلِهِ: ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ﴾. ﴿يَٰشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ﴾ فَأَكْذَبَهُمُ اللهُ، وَبَيَّنَ أَنَّ ذَلِكَ بِسَبَبِ الطَّبْعِ عَلَى قُلُوبِهِم، وَأَنَّ الطَّبْعَ بِسَبَبِ كُفْرِهِم.

السَّادِسَةَ عَشْرَةَ: اعْتِيَاضُهُمْ عَمَّا أَتَاهُمْ مِنَ اللهِ بِكُتُبِ السِّحْرِ؛ كَمَا ذَكَرَ اللهُ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ: ﴿ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ وَٱتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ﴾.

السَّابِعَةَ عَشْرَةَ: نِسْبَةُ بَاطِلِهِمْ إِلَى الأَنْبِيَاءِ؛ كَقَوْلِهِ: ﴿ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ ﴾ . وقَوْلِهِ: ﴿ مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا ﴾ .

الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ: تَناقُضُهُمْ فِي الانْتِسَابِ، يَنْتَسِبُون إلَىَ إبْرَاهِيمَ مَعَ إظْهَارِهِم تَرْكَ اتِّبَاعِهِ.

التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ: قَدْحُهُمْ في بَعْضِ الصَّالِحِينَ بِفِعْلِ بَعْضِ المُنْتَسِبِينَ إِلَيْهِم، كَقَدْحِ اليَهُودِ والنَّصارَى فِي مُحَمَّدٍ ﷺ .

العِشْرُونَ: اعْتِقَادُهُم فِي مَخَارِيقِ السَّحَرَةِ وَأَمْثَالِهِم أَنَّهَا مِنْ كَرَامَاتِ الصَّالِحِينَ، وَنِسْبَتُهُ إِلَى الأَنْبِيَاءِ كَمَا نَسَبُوهُ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلامُ.

الْحَادِيَةُ والعِشْرُونَ: تَعَبُّدُهُمْ بِالمُكَاءِ وَالتَّصْدِيَةَ .

الثَّانِيةُ وَالعِشْرُونَ : أَنَّهُمُ اتَّخذُوا دِينَهُم لَهْواً ولَعِباً .

الثَّالِثَةُ وَالْعِشْرُون : أَنَّ الحَياةَ الدُّنْيا غَرَّتْهُم ، فَظَنُّوا أنَّ عَطَاءَ اللهِ مِنْهَا يَدُلُّ عَلَى رِضَاهُ؛ كَقَوْلِهِ: ﴿ نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَٰلًا وَأَوْلَٰدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾ ﴾ .

الرَّابِعَةُ والْعِشْرُونَ: تَرْكُ الدُّخُولِ فِي الحَقِّ إذَا سَبَقَهُمْ إلَيْهِ الضُّعَفَاءُ تكَبُّراً وَأَنَفَةً؛ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم . . . ﴾ الآيات.

الْخَامِسَةُ وَالْعِشْرُونَ الاسْتِدْلالُ عَلَى بُطْلانِهِ بِسَبْقِ الضُّعَفَاء؛ كَقَوْلِهِ: ﴿ لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَآ ﴾.

السَّادِسَةُ وَالعِشْرُونَ: تَحْرِيفُ كِتَابِ اللهِ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ.

السَّابِعَةُ وَالْعِشْرُونَ: تَصْنِيفُ الكُتُبِ البَاطِلَةِ وَنِسْبَتُهَا إلى اللهِ؛ كَقَوْلِهِ: ﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾.

الثَّامِنَةُ وَالْعِشْرُونَ: أَنَّهُمْ لا يَعْقِلُونَ مِنَ الحَقِّ إلاَّ الَّذِي مَعَ طَائِفَتِهِم؛ كَقَوْلِهِ: ﴿قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا﴾.

التَّاسِعَةُ وَالعِشْرُونَ: أَنَّهُمْ مَعَ ذَلِكَ لا يَعْلَمُونَ بِمَا تَقُولُهُ طَائِفَتُهُمْ، كَمَا نَبَّهَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ: ﴿ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ ﴾.

الثَّلاثُونَ: وَهِيَ مِنْ عَجَائِبِ آياتِ اللهِ، أَنَّهُم لَمَّا تَرَكُوا وَصِيَّةَ اللهِ بالاجْتِمَاعِ، وارْتكَبُوا مَا نَهى اللهُ عَنْهُ مِنَ الافْتِرَاقِ، صَارَ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحِينَ.

الْحَادِيَةُ وَالثَّلاثُونَ: وَهِيَ مِنْ أَعْجَبِ الآيَاتِ أَيْضاً: مُعَادَاتُهُمُ الدِّينَ الَّذي انْتَسَبُوا إلَيْهِ غَايَةَ العَدَاوَةِ، وَمَحَبَّتُهُم دِينَ الكُفَّارِ الَّذِين عَادُوْهُمْ وَعَادَوْا نَبِيَّهُمْ وفِئتَهُمْ غَايَةَ الْمَحَبَّةِ، كَمَا فَعَلُوا مَعَ النَّبيِّ ﷺ لَمَّا أَتَاهُمْ بِدِينِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، واتَّبَعُوا كُتُبَ السِّحْرِ، وَهِيَ مِنْ دِينِ آل فِرْعوْنَ.

الثَّانِيَةُ وَالثَّلاثُونَ: كُفْرُهُمْ بالحَقِّ إذَا كَانَ مَعَ مَنْ لا يَهْوَوْنَهُ؛ كَمَا قَالَ تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ﴾.

الثَّالِثَةُ والثَّلاثُونَ: إنْكَارُهُم مَا أَقَرُّوا أَنَّه مِنْ دِينهم، كَمَا فعَلُوا فِي حَجِّ البَيْتِ، فَقَالَ تعَالى: ﴿ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ﴾.

الرَّابعَةُ وَالثَّلاثُونَ: أنَّ كُلَّ فِرْقَةٍ تَدَّعِي أنَّهَا النَّاجِيَةُ، فَكَذَبَهمْ اللهُ بِقَوْلِهِ: ﴿ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَـٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿١١١﴾ ﴾، ثُمَّ بَيَّنَ الصَّوَابَ بِقَوْلِهِ: ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴾.

الْخَامِسَةُ وَالثَّلاثُونَ: التَّعَبُّدُ بِكَشْفِ العَوْرَاتِ؛ كَقَولِهِ: ﴿ وَإِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً قَالُواْ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَاۗ ﴾ .

السَّادِسَةُ وَالثَّلاثُونَ: التَّعبُّدُ بِتَحْرِيمِ الحَلاَلِ كَمَا تَعَبَّدُوا بِالشِّرْكِ.

السَّابِعةُ وَالثَّلاثُونَ: التَّعَبُّدُ باتِّخَاذِ الأحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللهِ.

الثَّامِنَةُ وَالثَّلَاثُونَ: الإِلْحَادُ فِي الصِّفَاتِ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ .

التَّاسِعَةُ وَالثَّلاثُونَ: الإلْحَادُ فِي الأسْمَاءِ؛ كَقَوْلِهِ: ﴿وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ﴾.

الأرْبَعُونَ: التَّعْطِيلُ؛ كَقَوْلِ آلِ فِرْعَوْنَ.

الْحَادِيَةُ وَالأَرْبَعُونَ: نِسْبَةُ النَّقَائِصِ إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ.

الثَّانِيَةُ وَالأَرْبَعُونَ: الشِّرْكُ فِي المُلْكِ؛ كَقَوْلِ المَجُوسِ.

الثَّالِثَةُ وَالأَرْبَعُونَ: جُحُودُ القَدَرِ.

الرَّابِعَةُ والأَرْبَعُونَ: الاحْتِجَاجُ عَلَى اللهِ بِهِ.

الخَامِسَةُ وَالأَرْبَعُونَ: مُعَارَضَةُ شَرْعِ اللهِ بِقَدَرِهِ.

السَّادِسَةُ وَالأَرْبَعُونَ: مَسَبَّةُ الدَّهْرِ؛ كَقَوْلِهِم: ﴿وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ۚ﴾.

السَّابِعَةُ وَالأَرْبَعُونَ: إِضَافَةُ نَعَمِ اللهِ إِلَى غَيْرِهِ، كَقَوْلِهِ: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا﴾.

الثَّامِنَةُ وَالأَرْبَعُونَ: الكُفْرُ بِآيَاتِ الله.

التَّاسِعَةُ وَالأَرْبَعُونَ: جَحْدُ بَعْضِهَا.

الخَمْسُونَ: قَوْلُهُم: ﴿ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ ﴾.

الْحَادِيَةُ وَالْخَمْسُونَ: قَوْلُهُم فِي «القُرْآنِ»: ﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ۝٢٥ ﴾.

الثَّانِيَةُ وَالْخَمْسُونَ: القَدْحُ فِي حِكْمَةِ اللهِ تَعَالَى.

الثَّالِثَةُ وَالخَمْسُونَ: إِعْمَالُ الحِيَلِ الظَّاهِرَةِ وَالبَاطِنَةِ فِي دَفْعِ مَا جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَكَرُوا۟ وَمَكَرَ ٱللَّهُ﴾، وَقَوْلِهِ: ﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ءَامِنُوا۟ بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَجْهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكْفُرُوٓا۟ ءَاخِرَهُۥ﴾.

الرَّابِعَةُ وَالْخَمْسُونَ: الإقْرَارُ بالحَقِّ لِيَتَوصَّلُوا بِهِ إِلَى دَفْعِهِ؛ كَمَا قَالَ فِي الآيَةِ.

الْخَامِسَةُ وَالْخَمْسُونَ: التَّعَصُّبُ للمَذْهَبِ؛ كَقَوْلِهِ فِيهَا: ﴿ وَلَا تُؤْمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ ﴾.

السَّادِسَةُ وَالخَمْسُونَ: تَسْمِيَةُ اتِّبَاع الإسْلام شِرْكاً؛ كَمَا ذَكَرَهُ فِي قَوْلِهِ تعالَى: ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادًا لِّي مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾.

السَّابِعَةُ وَالْخَمْسُونَ تَحْرِيفُ الكَلِمِ عَنْ مَوَاضِعِهِ .

الثَّامِنَةُ وَالخَمْسُونَ : لَيُّ الأَلْسِنَةِ بالكِتَابِ .

التَّاسِعَةُ وَالخَمْسُونَ : تَلْقِيبُ أَهْلِ الهُدَى بِالصُّبَاةِ وَالحَشْوِيَّةِ .

السِّتُّونَ: افْتِرَاءُ الكَذِبِ عَلَى اللهِ.

الحَادِيَةُ وَالسِّتُّونَ: التَّكْذِيبُ بِالْحَقِ.

الثَّانِيَةُ وَالسِّتُّونَ: كَوْنُهُم إِذَا غُلِبُوا بالحُجَّةِ فَزِعُوا إِلَى الشَّكْوَى للمُلُوكِ؛ كَمَا قَالُوا: ﴿أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾.

الثَّالِثَةُ وَالسِّتُّونَ: رَمْيُهُم إِيَّاهُمْ بِالفَسَادِ فِي الأَرْضِ كَمَا فِي الآيَةِ.

الرَّابِعَةُ وَالسِّتُّونَ: رَمْيُهُمْ إِيَّاهُمْ بِانْتِقَاصِ دِينِ المَلِكِ؛ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ ﴾، وَكَمَا قَالَ تعالَى: ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ ﴾.

الخَامِسَةُ وَالسِّتُّونَ: رَمْيُهُم إِيَّاهُمْ بِانْتِقَاصِ آلِهَةِ المَلِكِ، كَمَا فِي الآيَةِ.

السَّادِسَةُ والسِّتُّونَ: رَمْيُهُمْ إِيَّاهُمْ بِتَبْدِيلِ الدِّينِ، كَما قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٦﴾﴾.

السَّابِعَةُ والسُّتُّونَ: رَمْيُهُمْ إِيَّاهُمْ بِانْتِقَاصِ المَلِكِ؛ كَقَوْلِهِم: ﴿ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ ﴾.

الثَّامِنَةُ وَالسِّتُّونَ: دَعْوَاهُمُ العَمَلَ بِمَا عِنْدَهُم مِنَ الحَقِّ؛ كَقَوْلِهِ: ﴿ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ﴾، مع تركهم إياه.

التَّاسِعَةُ وَالسِّتُّونَ: الزِّيَادَةُ فِي العِبَادَةِ؛ كَفِعْلِهِم يَوْمَ عَاشُورَاءَ.

السَّبْعُونَ: نَقْصُهُمْ مِنْهَا؛ كَتَرْكِهِم الوُقُوفَ بِعَرَفَاتٍ.

الحَادِيَةُ والسَّبْعُونَ: تَرْكُهُمُ الواجب وَرَعاً.

الثَّانِيَةُ وَالسَّبْعُون : تَعَبُّدُهُمْ بِتَرْكِ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ .

الثَّالِثَةُ وَالسَّبْعُونَ : تَعبُّدُهُم بِتَرْكِ زِينَةِ اللهِ .

الرَّابِعَةُ وَالسَّبْعُونَ: دَعْوَتُهُمُ النَّاسَ إِلَى الضَّلالِ بغَيْرِ عِلْمٍ.

الْخَامِسَةُ وَالسَّبْعُونَ: دَعْوَتهم إِيَّاهُمْ إِلَى الكُفْرِ مَعَ العِلْمِ.

السَّادِسَةُ وَالسَّبْعُونَ: المَكْرُ الكُبَّارُ؛ كَفِعْلِ قَوْمِ نُوحٍ.

السَّابِعَةُ وَالسَّبْعُونَ: أَنَّ أَئِمَّتَهُمْ إِمَّا عَالِمٌ فَاجِرٌ وَإِمَّا عَابِدٌ جَاهِلٌ؛ كَما فِي قَوْلِهِ: ﴿وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ إلى قَوْلِهِ: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ﴾.

الثَّامِنةُ والسَّبْعُونَ : دَعْوَاهُمْ أَنَّهُمْ أَوْلِياءُ اللهِ مِنْ دُونِ النَّاس .

التَّاسِعَةُ والسَّبْعُونَ: دَعْوَاهُمْ مَحَبَّةَ الله مَع تَرْكِهِم شَرْعَهُ، فَطَالَبَهُمُ اللهُ بِقَولِهِ: ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ ﴾ .

الثَّمَانُونَ: تَمَنِّيهِمُ الأَمَانِيَّ الكَاذِبَةَ، كَقَوْلِهِ: ﴿ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ﴾. وقَوْلِهِ: ﴿ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ﴾.

الحَادِيَةُ وَالثَّمَانُونَ: اتِّخَاذُ قُبُورِ أَنْبِيَائِهِمْ، وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ.

الثَّانِيَةُ وَالثَّمَانُونَ: اتِّخَاذُ آثَارِ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ، كَمَا ذُكِرَ عَنْ عُمَرَ.

الثَّالِثَةُ وَالثَّمَانُونَ : اتِّخَاذُ السُّرُجِ عَلَى القُبُورِ .

الرَّابِعَةُ وَالثَّمَانُونَ : اتِّخَاذُهَا أَعْيَاداً .

الخَامِسَةُ وَالثَّمَانُونَ : الذَّبْحُ عِنْدَ القُبُورِ .

السَّادِسَةُ وَالثَّمَانُونَ: التَّبَرُّكُ بِآثَارِ المُعَظَّمِينَ كَدَارِ النَّدْوَةِ، وَافْتِخَارِ مَنْ كَانَتْ تَحْتَ يَدِهِ بِذَلِكَ؛ كَمَا قِيلَ لِحَكِيمِ بنِ حِزَامٍ: بِعْتَ مَكْرُمَةَ قُرَيْشٍ. فَقَالَ: ذَهَبَتِ المَكَارِمُ إِلاَّ التَّقْوَى.

السَّابِعَةُ وَالثَّمَانُونَ: الفَخْرُ بِالأَحْسَابِ.

الثَّامِنَةُ وَالثَّمَانُونَ: الطَّعْنُ فِي الأَنْسَابِ.

التَّاسِعَةُ وَالثَّمَانُونَ: الاسْتِسْقاءُ بِالأَنْوَاءِ.

التِّسْعُونَ: النِّيَاحَةُ.

الحَادِيَةُ وَالتِّسْعُونَ: أَنَّ أَجَلَّ فَضَائِلِهِمُ البَغْيُ، فَذَكَرَ اللهُ فِيهِ مَا ذَكَرَ.

الثَّانِيَةُ وَالتِّسْعُونَ: أَنَّ أَجَلَّ فَضَائِلِهِمُ الفَخْرُ، وَلَوْ بِحَقٍّ، فَنُهِيَ عَنْهُ.

الثَّالِثَةُ وَالتِّسْعُونَ: أَنَّ تَعَصُّبَ الإِنْسَانِ لِطَائِفَتِهِ عَلَى الحَقِّ وَالبَاطِلِ أَمْرٌ لابُدَّ مِنْهُ عِنْدَهُمْ، فَذَكَرَ اللهُ فِيهِ مَا ذَكَرَ.

الرَّابِعَةُ وَالتِّسْعُونَ: أَنَّ مِنْ دِينِهِمْ أَخْذَ الرَّجُلِ بِجَرِيمَةِ غَيْرِهِ؛ فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾.

الخَامِسَةُ وَالتِّسْعُونَ: تَعْيِيرُ الرَّجُلِ بِمَا فِي غَيْرِهِ، فَقَالَ: «أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ؟ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ».

السَّادِسَةُ وَالتِّسْعُونَ: الافْتِخَارُ بِولَايَةِ البَيْتِ؛ فَذَمَّهُمُ اللهُ بِقَوْلِهِ: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ۝٦٧﴾.

السَّابِعَةُ وَالتِّسْعُونَ: الافْتِخَارُ بِكَوْنِهِمْ ذُرِيَّة الأَنْبِيَاءِ؛ فَأَتَى اللهُ بِقَوْلِهِ: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾.

الثَّامِنَةُ وَالتِّسْعُونَ: الافْتِخَارُ بِالصَّنَائِعِ، كَفِعْلِ أَهْلِ الرِّحْلَتَيْنِ عَلَى أَهْلِ الحَرْثِ.

التَّاسِعَةُ وَالتِّسْعُونَ: عَظَمَةُ الدُّنْيَا فِي قُلُوبِهِم؛ كَقَوْلِهِم: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾﴾.

المِائَةُ: التَّحَكُّمُ عَلَى اللهِ؛ كَمَا فِي الآيَةِ.

الحَادِيَةُ بَعْدَ المِائَةِ: ازدِرَاءُ الفُقَرَاءِ؛ فَأَتَاهُمْ بِقَوْلِهِ: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ ﴾.

الثَّانِيَةُ بَعْدَ المِائَةِ: رَمْيُهُمْ أَتْبَاعَ الرُّسُلِ بِعَدَمِ الإِخْلَاصِ وَطَلَبِ الدُّنْيَا، فَأَجَابَهُمْ بِقَوْلِهِ: ﴿ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ ﴾.

الثَّالِثَةُ بَعْدَ المِائَةِ: الكُفْرُ بِالمَلَائِكَةِ.

الرَّابِعَةُ بَعْدَ المِائَةِ: الكُفْرُ بِالرُّسُلِ.

الْخَامِسَةُ بَعْدَ المِائَةِ: الكُفْرُ بِالكُتُبِ.

السَّادِسَةُ بَعْدَ المِائَةِ: الإِعْرَاضُ عَمَّا جَاءَ عَنِ اللهِ.

السَّابِعَةُ بَعْدَ المِائَةِ: الكُفْرُ بِالْيَوْمِ الآخِرِ.

الثَّامِنَةُ بَعْدَ المِائَةِ: التَّكْذِيبُ بِلِقَاءِ اللهِ.

التَّاسِعَةُ بَعْدَ المِائَةِ: التَّكْذِيبُ بِبَعْضِ مَا أَخْبَرَتْ بِهِ الرُّسُلُ عَنِ الْيَوْمِ الآخِرِ؛ كَمَا فِي قَوْلِهِ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ﴾، وَمِنْهَا التَّكْذِيبُ بِقَوْلِهِ: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤﴾.

وَقَوْلِهِ: ﴿لَّا بَيۡعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌۗ﴾.

وَقَوْلِهِ: ﴿إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلۡحَقِّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ٨٦﴾.

الْعَاشِرَةُ بَعْدِ المِائَةِ : قَتْلُ الَّذِينَ يأْمُرُونَ بالقِسْطِ مِنَ النَّاسِ .

الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ بَعْدَ المِائَةِ الإيمَانُ بِالجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ .

الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ بَعْدَ المِائَةِ : تفْضِيلُ دِينِ المُشْرِكِينَ عَلَى دِينِ المُسْلِمِينَ .

الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ بَعْدَ المِائَةِ : لَبْسُ الحَقِّ بِالبَاطِلِ .

الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ بَعْدَ المِائَةِ: كِتْمَانُ الحَقِّ مَعَ العِلْمِ بِهِ.

الخَامِسَةَ عَشْرَةَ بَعْدَ المِائَةِ: قَاعِدَةُ الضَّلَالِ؛ وَهِيَ القَوْلُ عَلَى اللهِ بِلاَ عِلْمٍ.

السَّادِسَةَ عَشْرَةَ بَعْدَ المِائَةِ: التَّنَاقُضُ الوَاضِحُ لَمَّا كَذَّبُوا بالحَقِّ؛ كَمَا قَالَ تَعالَى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ فَهُمْ فِىٓ أَمْرٍ مَّرِيجٍ ۝٥﴾.

السَّابِعَةَ عَشْرَةَ بَعْدَ المِائَةَ : الإِيمَانُ بِبَعْضِ المُنَزَّلِ دُونَ بَعْضٍ .

الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ بَعْدَ المِائَةَ : التَّفْرِيقُ بَيْنَ الرُّسُلِ .

التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ بَعْدَ المِائَةَ مُخَاصَمَتُهُمْ فِيمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ .

العِشْرُونَ بَعْدَ المِائَةِ دَعْواهُمُ اتِّبَاعَ السَّلَفِ مَعَ التَّصْرِيحِ بِمُخَالَفَتِهِمْ.

الحَادِيَةُ وَالعِشْرُونَ بَعْدَ المِائَةِ: صَدُّهُمْ عَنْ سَبِيلِ الله مَنْ آمَنَ بِهِ.

الثَّانِيَةُ وَالعِشْرُونَ بَعْدَ المِائَةِ مَوَدَّتُهُمُ الكُفْرَ وَالكَافِرِينَ.

الثَّالِثَةُ والعِشْرُون بَعْدَ المِائَةِ: مَوَدَّتُهُمُ الكُفْرَ لِمَنْ آمَنَ.

الرَّابِعَةُ وَالعِشْرُونَ بَعْدَ المِائَةِ وَالخَامِسَةُ وَالسَّادِسَةُ وَالسَّابعةُ وَالثَّامِنَةُ والتَّاسِعَةُ وَالعِشْرُونَ بَعْدَ المِائَةِ: العِيَافَةُ، وَالطَّرْقُ، وَالطِّيَرَةُ، وَالكِهَانَةُ، وَالتَّحَاكُمُ إِلَى الطَّاغُوتِ، وَكَرَاهَةُ التَّزْوِيجِ بَيْنَ العَبْدَيْنِ. والله أَعْلَمُ.

وَصَلَّى الله عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.